

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية - مصراتة

د. حامد المبروك صالح / استاذ مساعد / قسم التربية الخاصة / كلية التربية / جامعة بنغازي
أ. صاحبة علي رمضان التزهوني / محاضر / قسم التربية وعلم النفس / بكلية التربية / جامعة مصراتة



مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية - مصراتة

الملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة وما إذا كانت هناك فروق في مستوى الطموح ترجع للجنس والتخصص ، وتكونت عينة البحث من "278" طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، واستخدم الباحثان مقياس مستوى الطموح من اعداد "امال آباطه" ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح يوجد بدرجة متوسطة لدى افراد العينة ، كما لم تجد نتائج الدراسة فروق احصائية دالة بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مستوى الطموح تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والتخصص.

الكلمات المفتاحية : مستوى الطموح - طريقة العينة العشوائية - فروق إحصائية - متغيري الجنس والاختصاص

The level of Ambition to sample of Students of the Faculty of Education

Abstract

The study aimed to know the level of ambition to students of the Faculty of Education at the University of Misurata , and whether there are differences in the level of ambition due to gender and specialization, and the sample of research consisted of "278" students, who were chosen in the random sample method, and the researchers used the level of ambition by "Amal Abaza" , And the results of the study found that the level of ambition is present at an average degree for the members of the sample. Also, the results of the study did not find significant statistical differences between the averages of the degrees of males and females in the level of ambition according to the variables of gender (male-female) and specialization.

Keywords : Level of ambition – random sample method - statistical differences - the variables of gender and specialization.

المقدمة: Introduction

يعد الشباب مستقبل الأمة وحاضرها القوي، فهو الرصيد الحقيقي لكل أمة، ومخزونها الثمين من القوى البشرية، وهو العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبلها، كما أنه قوة اجتماعية ووزن لا يُستهان به بين القوى الاجتماعية الأخرى. وهذا الشباب لا يوجد في معزل عن مجريات الحياة من حوله؛ ولذلك فإن دوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها بما قد ينعكس على سلوكه وأخلاقياته وشكل علاقاته الاجتماعية وانتماءاته، وهذا الأمر يعني أن المجتمع يملك في بنائه قوة هامة من قواه الأساسية. وإذا ما استطاع أن يوظف هذه القوة بشكل ملائم وفعال، واستثمر طاقاتها على نحو سليم؛ كانت هذه القوة إيجابية وبنّاءة، واستطاعت أن تمارس أمورها بشكل صحيح مما يؤدي إلى تحديث المجتمع والنهوض به، والسير نحو مستقبل أكثر رفاهية واستقراراً. أما إذا فشل المجتمع في استيعاب قوة شبابه وإمكاناته التي لا حدود لها فإنه يصبح مهدداً بالعديد من الظواهر التي تهدد أمنه واستقراره، وتوقفه عن التنمية هذا فضلاً عن احتمالية أن يصاب المجتمع بالفوضى وتتبدد طاقاته في التصدي للعديد من الظواهر السلوكية المرضية التي قد تشيع في بنائه الاجتماعي بعامته وفي طبيعته الشبابية بخاصة .

ويلعب الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد ويعد مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، والطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقته بالأخرين، ويختلف الشباب من حيث أنماط الطموح الذي يسعون إليها، فبعضهم له طموحات اقتصادية، وآخر له طموحات اجتماعية، وثالث له طموحات ثقافية، ورابع له طموحات مهنية، وطالما مستوى الطموح موجود لدى الأفراد و بنسب متفاوتة من فرد لآخر، فلا يمكن وضع حدود للتطور العلمي والتكنولوجي، حيث إن تقدم المجتمعات وتطور الأمم يقاس بما لدى أفرادها من طموحات.

ولقد حظيت دراسة مستوى الطموح باهتمام بالغ من جانب الباحثين، والمنشغلين في مجال علم النفس، ويظهر بوضوح في الكم الهائل من البحوث والدراسات التي احتل فيها موضوع الطموح مكاناً بارزاً، فقد ألقى مستوى طموح الأفراد الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف للمجتمع، ومن جهة أخرى فإنه يلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الذكاء والشخصية؛ لذلك فقد أصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤيه لسلوك الفرد في المستقبل [9].

مشكلة الدراسة : Problem of the Study

مما لاشك فيه أن الشباب هم مصدر قوة للمجتمعات، فعليهم تقع الآمال وإبرادتهم الجادة وسواعدهم تتحقق الطموحات السامية، أما إذا انحرفوا فإنهم يكونون سبباً في تدمير أنفسهم أولاً، وتدمير مجتمعاتهم وتخطيط آمالهم وآماله ثانياً، والمتأمل في أحوال المجتمع العربي بصفة عامة، والمجتمع الليبي بصفة خاصة، يجد أنه يمر بتغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية هائلة غيرت الكثير من بنيته، وطالت أفرادها بمختلف فئاته العمرية وخاصة فئة الشباب، حيث تتصف تلك التغيرات بالسرعة، فخلال العشر سنوات الأخيرة واجه الشباب العديد من التحديات والتغيرات التي كان أثرها كبيراً على سلوكه لعل من أبرزها: تغير وظائف الأسرة، والانفتاح الإعلامي، وتردي الأوضاع الاقتصادية، والعولمة، وفي ظل هذه الأمواج المتلاطمة من التغيرات والتحديات وُجب على

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

الفرد مواجهة تلك التغيرات بحكمة وحنكة، وأن يكون قادراً على الكفاح في مواجهة الصعاب، واقتحام المخاطر؛ من أجل إثبات الذات وتحقيق طموحاته، فإما أن يكون شعلة من الحيوية والنشاط دائم التطلع إلى الأمام، ويطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزاً الصعاب والمحن، أو قد يكون لا شيء خامداً يركن إلى الراحة، ويرضي بالفتات.

فإذا توجهنا إلى الطالب الجامعي باعتبارها الفئة المعول عليها في تطور وتقدم المجتمع وتحقيق أهدافه، فإن لهذه الفئة طموحات مستقبلية تختلف درجتها من طالب لآخر، وذلك على حسب إمكانيات وقدرات الطالب الذاتية والبيئية، والاقتصادية والاجتماعية، ويتطلب تحقيق هذه الطموحات بيئة تعليمية مناسبة قادرة على استيعاب كل طموحات طلابها، وليست مجرد بيئة ناقلة للمعرفة، وتحويل المتعلم إلى وعاء لحفظ المعلومات وبشكل مؤقت، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة، وما إذا كانت هناك فروق في مستوى الطموح تعزى للجنس والتخصص.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة؟
- 2_ هل يختلف مستوى الطموح باختلاف الجنس (ذكور-إناث)؟
- 3_ هل يختلف مستوى الطموح باختلاف التخصص (أدبي-علمي)؟

أهمية الدراسة: Importance of the Study

تكمن أهمية البحث في الآتي :-

- 1- يحتل مستوى الطموح موضعاً حيوياً وله مكانة أساسية في حياة الفرد فمن خلاله يستطيع الفرد أن يحدد أهدافه ومسيرته المستقبلية، والطموح لدى الفرد من أهم السبل التي تساعد على التطور والرفق في المجتمع.
- 2_ تكمن أهمية البحث في الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية بجامعة مصراتة، وذلك من خلال تفسير النتائج والإجابات التي نستنتجها من إجابة الطلاب على فقرات الاستبيان، والتوصيات التي سنقدمها، وما يمثله رفع مستوى الطموح من أهمية في بناء شخصيات الأفراد وتنمية قدراتهم مما يساعد في تطور المجتمعات، وتقدمها العلمي والثقافي .
- 3_ إنه ينسجم مع ما تنادي به التربية الحديثة في رفع مستوى الطموح لدى المتعلمين لتلقي العلم والمعرفة بشكل ايجابي وفعال .
- 4_ يمكن أن يساعد المهتمين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم على اتباع أساليب تعليمية حديثة ومبتكرة تزيد من مستوى الطموح لدى الطلاب .

أهداف الدراسة: Aims of Study

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- 1- مستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة مصراتة

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

2- الفروق في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور - إناث)

3- الفروق في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف التخصص (علمي - أدبي)

حدود الدراسة: Limitations of the Study

اقتصرت البحث على الحدود الآتية :

1_ الحدود البشرية : تم إجراء البحث على عينة من طلبة كلية التربية في التخصصات (اللغة العربية ، معلم فصل ، الإدارة والتخطيط التربوي ، الكيمياء ، الأحياء).

2_ الحدود المكانية : تم إجراء البحث في كلية التربية بجامعة مصراتة .

3- الحدود الزمنية : تم إجراء البحث خلال العام الجامعي (2019).

مصطلحات الدراسة: Terms and concepts of the Study

مستوى الطموح : Ambition Level هو كل ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسرياً وأكاديمياً أو مهنيًا، ويكون للخبرات التي مر بها الفرد في حياته دور مهم في تحديد مستوى الهدف [28].

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

يعتبر الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاضلية والمرتبطة بالمستقبل، حيث يعد الطموح من صفات الفرد السوية مما ينعكس بصورة إيجابية على الصحة النفسية للفرد التي تورث بدورها نظرة أكثر إيجابية نحو الغد والعمل للوصول للأفضل، ومستوى الطموح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الفرد لذاته وإدراكها ضمن الموضوعية الشخصية، والطموح يختلف بين البشر من حيث المستوى والنوع، أما الذي يحدد المستوى فهو يرجع إلى فهم الفرد لإمكاناته وقدراته بشكل سوي بدون إسراف وبمكانته الفرد الاجتماعية، وبذلك يختلف الناس عن بعضهم اختلافاً كبيراً من حيث مستويات طموحهم، ويشعر الفرد بالنجاح إن بلغ مستوى طموحه، أما إن قصر عن بلوغه شعر بالفشل والإخفاق فكأن مستوى الطموح معيار يحكم به على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال وفيما يستهدف تحقيقه من غايات، ومستوى طموح الفرد وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه، وبمكانته الاجتماعية ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها؛ لذا يزداد اعتباره وتقديره لنفسه متى أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه [17].

مفهوم مستوى الطموح :

- **الطموح في اللغة:** بحر الطموح الموج ، أي مرتفع الموج ، وطموح الموج ، وطموح يبصره يطمح طمحا : شَخَصَ، وأطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح : بعيد الطرف، وامرأة طماحه: تكرر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها وبحر طموح الموج : مرتفع، و طمح: أي أبعد في الطلب [1].

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- مفهوم الطموح اصطلاحاً: هو عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه ، فالإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين ، يمثل هدفاً يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعياراً يقيس به الفرد نجاحه، أو فشله فيما حققه فعلاً [10].

- هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع، أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي (محمد، أحمد، 2002:ص120).

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

أولاً: العوامل الذاتية:-

1_ الثواب والعقاب: الثواب هو "الأثر الذي يتبع الأداء أو الاستجابات ويؤدي إلى الشعور بالرضا أو الارتياح وتمثل في حالة الرضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على هذا المثير أو الاحتفاظ به . فالاستجابة التي تثاب عليها، ونكافأ عليها نميل إلى تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة ومريحة للشخصية أما الاستجابة التي نعاقب عليها نعمل على تفاديها ، لأنها غير مقبولة من طرف الفرد والجماعة ومضرة للشخصية [26].

إن التلميذ الذي يطمح إلى الحصول على معدل جيد، ويحقق أداءه ذلك -ولكنه لا يتلقى أي دعم أو ثواب أو مدح من المحيطين به سواء أكانوا أولياء أمور، أم مدرسين- قد ينخفض مستوى طموحه كرد فعل على الإهمال الذي حصل له. فالتلاميذ يتعلمون بسرعه وفعالية من الثواب أكثر من العقاب، فمجهوداتهم تزداد إذا ما كفتوا هذا ما يخلق عندهم الاطمئنان، وقد يؤدي العقاب إلى ظهور مشاكل سلوكية تعيق عملية التعلم . "فقد تزيد المبالغة في استخدام العقاب من مستوى الطموح لدى الطفل بشكل اصطناعي لا يناسب قدراته، و يدفعه إلى مواقف حرجة، وربما يؤدي إلى المزيد من الإحساس بالفشل، وأن يصبح الفشل كبعد من أبعاد الشخصية، وبالتالي تكون الشخصية غير الكفاء" (الحنفي، 1998:ص176)

2_ خبرات النجاح والفشل:

النجاح عادة يؤدي إلى رفع مستوى الطموح ، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى، كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعاً لزيادة حجم النجاح، واحتمالات انخفاضه تزداد تبعاً لزيادة حجم الفشل.

3_ مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات قوة دافعه للسلوك، فهي تدفع بمستوى الطموح للارتقاء، وبالفرد للشعور بكيانه ووجوده، وهذا يكون في حالة الإدراك الإيجابي للذات أما إذا كان الإدراك للذات سلبياً، فإنه لا محالة من انخفاض مستوى طموحه ، فكثيراً ما تكون فكرة الفرد

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

عن نفسه ناقصة أو غير صحيحة، وذلك لميل الإنسان إلى أن يعنى عن رؤية عيوبه، فنحن نرى أنفسنا كما نحن لا كما هي عليها في الواقع ، لكنها عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه ورسم مستوى طموحه.

4_ القدرة العقلية :

يؤكد الأسود أن كلما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح ، وكلما انخفض مستوى الطموح الذكاء انخفض، ووجد أن الذكي يميل إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله؛ لأنه يضع لنفسه أهدافا غير واقعية [7] .

5_ التوافق النفسي:

الإنسان السوي هو الشخص الأكثر استبصاراً بذاته، وقدراته والعوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه، وأكثر تقبلاً لحدود إمكانياته ، وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته وللعالم ، مما يساعده على وضع طموح أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانياته وقدراته. وترى (هير لوك Hurlock 1967) أن المضطربين انفعاليًا يميلون إلى وضع مستويات واقعية مرتفعة جدًا _ غير واقعية _ في حين أن المتوافقين انفعاليًا يضعون مستويات طموح واقعية تتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم، وتبين أيضا أن الشخص الذي يعاني قلقًا بسيطًا يميل إلى وضع مستويات طموح عالية أكثر من الشخص مرتفع القلق، وقليل الثقة بخبراته وقدراته؛ إذا الشخص الوثاق من نفسه والمتوافق معها يرفع من مستوى طموحاته بعد النجاح ويخفضه بعد الفشل، على عكس غيره من الأشخاص المضطربين، وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات الإكلينيكية من أن النواحي الانفعالية للشخصية تؤثر في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد [4] .

ثانيا: العوامل الأسرية:-

1- التربية الأسرية : تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني والتي مرت بعدة مراحل وأشكال ، ولقد عرفت الأسرة على أنها "جماعية أولية تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس الوجه للوجه ، ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل" [22].

فأسلوب التربية عند الأسرة المتضمن للقسوة، والعقاب، والحرمان من إشباع الحاجات النفسية والإهمال وسوء المعاملة، وعدم السماح بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية سيؤدي حتما إلى انخفاض مستوى طموحهم، هذا ما توصلت إليه دراسة (صابر حجازي المولى 1984)، حيث أكدت وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح واتجاهات الآباء في التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالتقبل والديمقراطية، وعلاقة سلبية بين مستوى الطموح والاتجاهات التي تتسم بالتسلط والتدليل المفرط [27].

2- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستويات، وأنماط الطموح بأن يكون ذو المستويات العليا على قدر عال من الطموح ، لتوفر كل ما يريده بين يديه . كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

المنخفض قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح لأنه يشحن من عزيمة الشخص للتحدي، وتجاوز الظروف بالتغلب عليها وإثبات قدراته [13].

3 - طموح الوالدين أو الأهل:

يؤكد (جليل وديع شكور) على أن الآباء في تعاملهم مع أبنائهم يركزون على هذه الأمور ويثيرون ذلك في نفوس أبنائهم بالتشجيع والتركيز ويقول في هذا: "يكفي الأب مثلاً أن يقول لولده منذ الصغر إنه سيصبح في المستقبل طبيباً، وأن يجب إليه هذه المهنة عند زيارتهما لعيادة الطبيب، فيبين مركزه الاجتماعي، وحاجة الناس إليه، ويبين له أثاث مكتبه الفخم، ومدخوله ويوضح له كل تبعات المهنة، أو أية مهنة تشاؤها، ويكفي ذلك لترسم في مخيلة الطفل معالم الطموح" [23].

ثالثاً: العوامل المدرسية:

1_ البيئة المدرسية: تعتبر المدرسة مصدراً لتعليم وتنقيف التلميذ حيث تهدف إلى "العمل على تربية الطفل وتكوين شخصيته من جميع جوانبها، فالترية الناجحة في الوقت الحاضر لا تقتصر مهمتها على تزويد التلميذ بالمعارف، والمعلومات بل هي مسؤولة كل المسؤولية على أن يحقق التلميذ القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى العناية بالتحصيل العلمي، فهي اليوم تقوم مقام الوالدين نظرًا لعدم تواجد الآباء أمام أبنائهم طوال اليوم حيث أخذتهم أعمالهم بعيداً عن منازلهم [6].

2_ شخصية المدرس: يُعتبر المدرس أحد الشخصيات التي لها تأثير على التلميذ، فهو صاحب التغيير والتشكيل والتأثير على شخصية المتعلم بما يتصف به من صفات، وبناء على ذلك يتحدد مستوى طموح التلاميذ بين الارتفاع، والانخفاض حسب مميزات المعلم، فالمدرس هو النموذج، والمصدر الذي يستمد منه الطفل النواحي الثقافية، والخلقية التي تساعده على أن يسلك سلوكاً سوياً.

3_ جماعة الرفاق: وما لا شك فيه أن البيئة المدرسية تعتمد على جماعات متعددة منها جماعة التلاميذ وجماعة النشاط وجماعة القسم، هذه الجماعة التي تؤثر على سلوك الفرد في عدة جوانب، فهي تؤثر على تكوين اتجاهات الفرد، وكذلك على أسلوب اتجاهاته للمواقف الاجتماعية المختلفة، كما تؤثر على درجة طموح الفرد [24].

خصائص الشخص الطموح: من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره ما يلي:

1. لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
2. لا يؤمن بالخطأ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
3. لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل.
4. لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

5. النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف، والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة [30].

- النظريات المفصرة لمستوى الطموح :

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات التي سنعرضها :

1- نظرية القيمة الذاتية للهدف : وضعت (أسكالونا 1940 Escalona) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد (فستنجر Fastanger) ثم أدخل عليها (جولد وليفن (Gold and Leven)) بعض التعديلات حيث ربط هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية، وعلى إطار واسع ، حيث كانت ترى إسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح، والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها، ولاحتمالات النجاح [3].

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق :

1. هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
2. كما أن لدى الأفراد ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة .
3. الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً .
وتقول Escalona إن هناك فروقا كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم، ويتحكم فيهم لتجنب الفشل ، أو البحث عن النجاح [30].

2- نظرية الفريد أدلر : يعتبر "أدلر" من المدرسة التحليلية وتلاميذه "فرويد" ولكنه انشق عن "فرويد" بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره ، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف ب "التحليلية الجديدة " ويؤمن "أدلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع؛ وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من النظريات الشخصية الجديدة ، فكرة الكفاح، أو السعي وراء الشعور بالأمان، كذلك فقد أكد "أدلر" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا، و الأنا الوسطى، و الأنا الأعلى كذلك أكد "أدلر" أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد" [21].

ويعتبر "أدلر" الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه أساساً للحوافز الاجتماعية، وأهدافه للحياة ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده ما يأتي :

- الذات الخلاقة : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الابتكار، وتوظيف المعطيات؛ لتصنع منها شيئاً يطمح إليه الفرد.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- الكفاح في سبيل التفوق : يعتبر الكفاح فطرياً، فالفرد يسعى نحو التفوق من ميلاده، وحتى مماته، ولكن الدراسة تفرق بين أسلوب الكفاح الذي يكون أساسه ذات واعية، وخلافة في اختيار الأهداف، وطريقة الوصول إليها .

- أسلوب الحياة : يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل ، بحيث يسير بخطى هادئة، والتخطيط لها، والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية، فتحديد خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر تُحدد من خلال موقف الفرد، واتجاهه، فهناك أفراد يسعون دائماً إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص ويقودونها بلوغاً لتحقيق ذاتها.

- الأهداف النمائية : حيث يفرق الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها اعتباراً لحدود إمكانياته، وقدراته لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته، ويعتبر "أدلر" مبدأ الكفاح من أجل التفوق الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها ، وتعتبر الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد [32].

3- نظرية الفرد إلى المستقبل :

حيث إن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلاً من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظريته المستقبلية تجعله يحدد أهدافاً حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها [25].

4- نظرية الحاجات :

ظهرت هذه النظرية على يد "دافيد ماكلياند" 1964 حيث يصور مستوى الطموح في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة التي يشعر بها الفرد نتيجة حاجته للإنجاز ، فقد أوضح هذا الأخير أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الأحداث الإيجابية التي مر بها الفرد في السابق ، وما يحققه من نتائج هامة في المواقف الإنجازية المختلفة .

فيرى أن للأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها في مجتمعاتهم، وهي كالآتي :

- الحاجة للقوة : يعتبر "ماكلياند" أن الأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم يسعون إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق تلك السيطرة، وقد تناولت إحدى الدراسات حاجة الرؤساء إلى دافع القوة .

- الحاجة للانتماء : يرى أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الانتماء يطمحون في العمل بالمنظمات وإقامة علاقات اجتماعية جيدة فهم يميلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي .

- الحاجة للإنجاز : يعتبر أن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة يختلفون في قوة الدافع للإنجاز، فالذين يمتلكون دافع قوي للإنجاز يستفيدون من حالات الفشل التي تصادفهم، ويستغلونها بشكل إيجابي أكثر من غيرهم، فالمسيرون الذين حققوا نجاحاً في ظل البيئة التي تمتاز بمحنة المنافسة يمثلون دافعاً قوياً للإنجاز؛ لأن هذا النوع يبحث عن حل المشكلات لتحقيق طموحات عالية المستوى، وهذا النوع من الأفراد يمتازون بما يأتي :

1. يطمحون إلى شغل المناصب التي تضع لهم قدرًا كافيًا من المسؤولية، والاستقلالية .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

2. يطمحون إلى تحقيق الأهداف الصعبة نسبياً، ولديهم دافع قوي للمثابرة، والإنجاز أكبر من إنجازات الآخرين [16].

الدراسات السابقة:-

أجرى (الجبوري، 2002) دراسة استهدفت معرفة مستوى الطموح ، وذلك لدى عينة تكونت من (233) طالباً، وطالبة من طلاب الجامعة بالعراق . استخدم مقياس مستوى الطموح المهني والأكاديمي، إعداد الباحثة. وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى أفراد العينة .

كما أجرى (التويجري ، 2002) دراسة هدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وعلاقته ببعض المتغيرات، وذلك لدى عينة تكونت من (400) طالب، استخدم مقياس الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة . وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى لمتغيري الجنس و التخصص الدراسي.

وأجرى (الشاملي، 2005) دراسة من بين أهدافها معرفة ما إذا كان هناك فروقاً في مستوى الطموح ترجع للجنس ، وذلك لدى عينة تكونت من (200) طالب وطالبة من الدراسات العليا . استخدم في الدراسة مقياس مستوى الطموح . وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الطموح.

وفي دراسة أجراها (بركات، 2008) هدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وعلاقته بالتخصص، وذلك لدى عينة تكونت من (378) طالباً، وطالبة . وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص على مقياس مستوى الطموح.

كما أجرى (الأسود، 2009) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجامعة في تنمية الطموح لدى طلابها نحو التفوق من خلال معرفة الفروق الجوهرية التي تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لدى عينة تكونت من (272) طالباً، وطالبة من جامعة الأزهر، والقدس المفتوحة بغزة . وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وأجرى غالب (2009) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات، ومستوى الطموح، وذلك لدى عينة تكونت من (720) طالباً منهم (400) طالب من كلية العلوم و (320) من كلية الآداب جامعة الطائف . استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد " عادل العدل " ومقياس الطموح من إعداد الباحث (معوض وعبد العظيم) . وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح ، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية ، وذلك لصالح طلاب كلية العلوم كما يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

وفي دراسة عن معرفة مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية وما إذا كان مستوى الطموح يختلف باختلاف الجنس أجراها (محمد ، 2011) ، وذلك لدى عينة تكونت من (80) طالباً وطالبة من الثانوية المحلية المتمة . استخدم الباحث استبيان مستوى الطموح لكاميليا عبدالفتاح . وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى الطلاب مرتفع ، وتوجد فروق في مستوى الطموح لصالح الإناث.

كما أجرى أبو عمرة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي ، وذلك لدى عينة تكونت من (320) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم . استخدم الباحث ثلاث أدوات، الأول مقياس الأمن النفسي، والثاني مقياس الطموح، وهما من إعداد الباحث، والثالث كشف بمعدل الطلبة في العام الدراسي الماضي . وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين، وبين متوسطات أقرانهم أبناء الشهداء في مقياس الطموح .

وعن الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة البصرة أجرى (حبيب ، 2014) ، هذه الدراسة ، وذلك لدى عينة تكونت من (100) طالب وطالبة . استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح من إعداد (الحياوي) . وأوضحت نتائج الدراسة أن عينة البحث تتمتع بمستوى طموح جيد.

هدفت دراسة (عبيد ، 2016) إلى معرف مستوى الطموح . استخدم مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث . وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى الطالبات كان منخفضاً .

وفي دراسة أجراها (أمين ، 2017) هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح، والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ، وذلك لدى عينة تكونت من (89) طالباً وطالبة . استخدم مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث . وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى لمتغير التخصص، ولعدم وجود فروق في مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس.

كما أجرى (بكر، 2018) دراسة من بين أهدافها التعرف على مستوى الطموح وما إذا كان مستوى الطموح يختلف باختلاف الجنس ، وذلك لدى عينة تكونت من (300) طالب وطالبة من طلاب جامعة الجوف بكلية الآداب والعلوم بالملكة العربية السعودية . استخدم الباحث استبيان مستوى الطموح لكاميليا عبدالفتاح . وأوضحت نتائج الدراسة أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لديهم مستوى طموح مرتفع ، مع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح .

إجراءات الدراسة :

أولاً:- منهج الدراسة: Study Methodology

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

ثانياً: - مجتمع الدراسة: Study Population

بما أن البحث يهدف إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية بمدينة مصراتة، فإن مجتمع البحث قد اشتمل على جميع طلبة وطالبات كلية التربية للعام الجامعي (2018-2019) والبالغ عددهم (1155) موزعين على (5) تخصصات والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث على التخصصات.

جدول (1) توزيع مجتمع البحث حسب التخصص ونوع الجنس

ت	التخصص	عدد الطلبة	ذكور	إناث
1	الأحياء	198	4	194
2	الإدارة والتخطيط التربوي	271	99	172
3	كيمياء	71	0	71
4	اللغة العربية	346	33	313
5	معلم فصل	269	12	257
مجموع	5	1155	148	1007

ثالثاً: - عينة البحث: Research Sample

تكونت عينة الدراسة من (278) طالباً وطالبة منهم (243) إناث و(35) ذكور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية من عدد (5) أقسام بكلية التربية جامعة مصراتة ، ويوضح الجدول التالي وصفاً للعينة من حيث التخصص .

جدول (2) توزيع عينة البحث حسب التخصص ونوع الجنس

التسلسل	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	الأحياء	1	47	48
2	الإدارة والتخطيط التربوي	24	41	65
3	كيمياء	0	17	17

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

83	75	8	اللغة العربية	4
65	62	3	معلم فصل	5
278	242	36	5	مجموع

جدول (3) توزيع عينة حسب التخصص

النسبة	التكرار	القسم
6.5	18	كيمياء
16.9	47	أحياء
23.4	65	معلم فصل
29.9	83	اللغة العربية
23.4	65	إدارة
100%	278	المجموع

رابعاً:- أداة البحث: Research Tool

مقياس مستوي الطموح:-

وصف المقياس:- أعد هذا المقياس (أمال أباظة، 2004) على البيئة المصرية والمكون من "52" بنداً ، والمرتبطة بالتحصيل الدراسي، والعلاقات الشخصية مع الآخرين، وإمكانية تحقيق الفرد أهدافه، وتوقع الإجابة على المقياس في خمسة بدائل، وهي (إطلاقاً_ نادراً_ أحياناً_ غالباً_ تماماً) بالدرجات (0_1_2_3_4) على الترتيب، وفقاً للمستويات الآتية :

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

جدول (4) وصف مقياس مستوى الطموح

المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول
208_156	155_104	103_52	51_1

صدق المقياس:-

تم عرض الصورة المبدئية لمقياس مستوى الطموح الذي بلغ عدد فقراته "52" فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، وذلك لإبداء رأيهم حول مدى ملائمتها للبيئة الليبية، وفي ضوء توجيهات المحكمين، قام الباحثان بتعديل الفقرات التي تم الاتفاق على تعديلها.

جدول (5) ثبات مقياس مستوى الطموح

المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول
200_150	149_100	99_50	49_1

الاتساق الداخلي للمقياس :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيمة معادلات الارتباط، ودلالاتها الإحصائية لكل فقرة من فقرات المقياس .

جدول (6) قيمة معادلات الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مستوى الطموح

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
0.533	35	0.552	18	0.584	1
0.610	36	0.415	19	0.377	2
0.635	37	0.337	20	0.436	3
0.574	38	0.369	21	0.348	4
0.584	39	0.495	22	0.441	5
0.518	40	0.595	23	0.553	6
0.487	41	0.331	24	0.089	7

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

0.451	42	0.577	25	0.517	8
0.673	43	0.612	26	0.526	9
0.494	44	0.450	27	0.401	10
0.560	45	0.442	28	0.449	11
0508	46	0.493	29	0.539	12
0.571	47	0.444	30	0.482	13
0.320	48	0.488	31	0.624	14
0.605	49	0.598	32	0.612	15
0.531	50	0.269	33	0.388	16
		0.282	34	0.608	17

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث قوامها "35" طالباً، طالبة، والتي تم استبعادها عند التطبيق النهائي للأداة، وبعد مرور (21) يوماً قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات "0,66" وهي درجة دالة عند "0,01" مما يدل أن المقياس يتسم بدرجة من الثبات، وإمكانية تطبيقه على العينة الفعلية.

- عرض النتائج تحليلها وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة

للتحقق من هذا الهدف قام الباحثان بحساب المتوسط، والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ككل في مستوى الطموح والجدول (7) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ككل في مستوى الطموح

جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ككل في مستوى الطموح

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المتغير
20.0608	143.2050	278	مستوى الطموح

يتضح من الجدول السابق، أن متوسط درجات عينة البحث بلغ (143.2)، وهذه القيمة تعبر عن وقوع مستوى طموح

عينة البحث في المستوى الثالث؛ أي: في المستوى المتوسط.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

بالنظر للجدول السابق يتضح، أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة، جاء في المستوى المتوسط، والطموح كأى سمة أو قدرة أخرى تتوافر لدى بعض الأفراد بشكل كبير، وبعضهم الآخر بشكل متوسط، وضعيف، وبعض الاستجابات جاءت في المستوى القوي، والضعيف.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (حبيب ، 2014) حيث أشارت نتائجها إلى أن أفراد عينتها يتمتعون بمستوى طموح جيد .

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجبوري ، 2002) ، (محمد، 2011) ، (بكر ، 2018) والتي أشارت نتائجها إلى تمتع أفرادها بمستوى طموح مرتفع .

يمكن تفسير ذلك، بسبب قلة فرص العمل للخريجين الذي يؤثر في مستوى طموحاتهم، وخاصة في بعض التخصصات التي وصلت إلى درجة الفائض لدى الخريجين، وذلك مما يثير لديهم إحساساً بالإحباط، وينقص من مستوى الطموح لديهم، وبأن الطلاب الخريجين، والمتوقع تخرجهم، يجعلهم يواجهون ضغوطاً شخصية وانفعالية تتعلق بإيجاد وظيفة مناسبة ذات مردود مادي جيد أم لا.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لأفراد عينة الدراسة. وللتحقق من هذا الهدف تم حساب الفرق بين متوسطي درجات الذكور، والإناث على مقياس مستوى الطموح باستخدام اختبار "ت" لعينتين جدول رقم (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على المقياس جدول رقم (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور، والإناث على المقياس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
مستوى الطموح	ذكور	35	123.46	12.255	1.366	0.754
	اناث	243	124.17	14.063		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مستوى الطموح وفقاً للجنس. وتتفق نتيجة هذا الهدف مع دراسة كل من (التويجري، 2002) ، (الشاملي، 2005) ، (بركات، 2002) ، (أمين ، 2017) ، (بكر، 2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تُعزى للجنس (ذكور-إناث). في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد ، 2011) التي وجدت فروق في مستوى الطموح لصالح الإناث .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

ويمكن تفسير ذلك على أنه لا توجد روح المنافسة بين الطلاب، ولا توجد دافعية من قبل الأسرة، وعدم التخطيط، ووضع أهداف مستقبلية لتحقيقها، والوضع الاقتصادي المتردي، بالإضافة إلى أن الطلاب يتلقون نفس المناهج التعليمية، ونفس الاستراتيجيات التقليدية التدريسية، وأصبحت أساليب التعامل مع الجنسين على حد سواء .

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي) لأفراد عينة الدراسة.

للتحقق من هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على الفروق لمستوى الطموح وفقاً للتخصص.

جدول (8) قيمة "F" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى الطموح وفقاً للتخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فئة f	الدلالة
مستوى الطموح	بين المجموعات	667.206	4	166.802	0.870	0.482
	داخل المجموعات	52317.053	273	191.638		
	الكلية	52984.259	277			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (التويجري، 2002)، (بركات، 2008)، (الأسود، 2009) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح يعزى للتخصص.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أمين، 2017) التي وجدت فروق في مستوى الطموح يعزى للتخصص . ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التفاوت العمري بين الطلاب وعدم الاستقرار في نفس التخصص الدراسي والنظرة السلبية للمستقبل؛ ولأنهم يسعون إلى هدف واحد وهو التخرج من الكلية والحصول على وظيفة تعينهم، ولعل السبب في ذلك يعود إلى التشابه بين التخصصين العلمي، والأدبي في التفوق الدراسي، ومستوى الطموح، ويمكن أن تُفسر هذه النتيجة بأن التخصصات

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

الأدبية والعلمية واحده في مستويات الطموح، وهذا يتدرج تحت مفهوم الاختبار التحصيلي الذي يفسر مدى تفوق الطلاب بناء على الدرجات التي يحصلون عليها بهذا المعنى ولا يوجد تحقيق مستوى الطموح إذ أن المعايير ثابتة وواحدة بينهما. في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:-

أولاً: التوصيات :-

- 1- الاهتمام بطرق التنمية، ورفع مستوى الطموح عند طلبة كلية التربية .
- 2_ عمل برامج، ومسابقات لرفع مستوى الطموح لدى الطلبة داخل الكلية .
3. مساعدة الطلبة على التخلص من الأفكار السلبية التي تعيقهم عن تحقيق طموحاتهم.
4. توفير معلمين ذوي كفاءات، ومهارات عالية لاكتشاف الطلبة ذوي الطموحات العالية؛ لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم، وتحقيق طموحاتهم .
- 5- ضرورة التعامل مع الشباب على أنهم جزء من المجتمع فمشكلات الشباب جزء لا يتجزأ من مشكلات المجتمع، وينبغي للقائمين على قضايا الشباب من مؤسسات تعليمية، وإعلام وضع خطط منهجية تُسهم في تحقيق التلاؤم بين الخريجين، ومتطلبات سوق العمل؛ لتجنب الإحباط الذي يعاني منه الخريج، ورفع من مستوى طموحه من خلال توفير فرص العمل أمامه.

ثانياً: المقترحات :-

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان جملة من المقترحات لإجراء بحوث لاحقة منها :
- 1_ عمل برامج تخص الأسرة من أجل تعامل أفضل حتى يتم تنمية مستوى الطموح.
 - 2_ القيام بدراسات في مجال مستوى الطموح تتناول متغيرات جديدة مثل : علاقة مستوى الطموح بالوضع الاقتصادي والاجتماعي .
 3. إجراء بحوث تهدف إلى معرفة مدى تأثير العمل الجماعي بين الطلاب على مستوى طموحاتهم .

المراجع: References

القرآن الكريم :-

1. ابن منظور، أبو الفضل(1993). لسان اللسان ،بيروت ، ط 1 ، ج 1 ، ج 2 ، دار الكتب العلمية ج1-ج ، ص 10 .
2. أبو عمرة ، عبد المجيد (2006). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة ، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
3. أبو ندى ، خالد (2004) . التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من مستوى العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الإبتدائيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
4. أحمد ، مرحاب (1984). التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب . دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، مصر .
5. أمين، تيجيني محمد (2008). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة . ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة.
6. الأسعدي، سعد جاسم ، إبراهيم ، عبد المجيد (2003). الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته . الطبعة الأولى ، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.
7. الأسود ، فايز (2003) . مستوى القلق ومفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين . دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى ، غزة .
8. الأسود، فائز (2009) . دور الجامعة في تنمية الطموح لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الانسانية ، مجلد 11، العدد 1.
9. الشحات، محمود ؛مجدي ،محمد (2006) . دراسة لبعض المتغيرات العقلية والانفعالية الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيئي التعلم في المرحلة الإعدادية .مصر،مجلة جامعة بنها ، المجلد 16 ، عدد 68.
10. الكناني، ممدوح ؛ الكندري، أحمد ، جابر ؛ الموسوي ، عيسى . (2004) المدخل إلى النفس . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط2، دولة الامارات العربية المتحدة .
11. بركات، زياد (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات .المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة القدس المفتوحة.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

12. بكر، السيد حسين (2018). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف . مجلة الارشاد النفسي ، المجلد (2) ، العدد(53) ، ص ص 1-28.
13. التويجري ، أسماء (2002). المتغيرات المحددة وأنماط الطموح الاجتماعي . دكتوراه غير منشوره ، مكتبة عبد العزيز العامة ، الرياض.
14. الجبوري ، سناء لطيف (2002). مستوى الطموح وعلاقته بوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة . ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية بغداد.
15. حبيب، أسعد فاخر (2014). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، مجلد (39)، العدد (4) العراق.
16. ديت كيت سايمنتز (1993). العبقرية والإبداع والقيادة . (ترجمة شاكر عبد الحميد). الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد.176
17. راجح ، أحمد عزت(1976). أصول علم النفس .المكتب المصري الحديث: الإسكندرية.
18. الشاملي، آمال المذكور(2005). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا . ماجستير غير منشورة ، مركز البحوث والدراسات العليا ، جامعة الزاوية
19. عبيد، فتحية فرج محمد(2016). تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية . مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد(17) ، ص ص 447-474.
20. عدس ، عبد الرحمن ،1999، أساسيات البحث التربوي . دار الفرقان: عمان .
21. العيسوي ،عبد الرحمن (2004).الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية . دار المعرفة الجامعية : القاهرة
22. سليمان ، عبد الرحمن (1997). نمو الإنسان في الطفولة والمراهقة . مكتبة زهراء الشرق: القاهرة .
23. شكور ، جليل وديع (1997). تأثير الأهل في مستقبل ابنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني ، الطبعة الأولى ، مؤسسة المصارف للنشر والتوزيع .
24. الصديقي ،سلوى عثمان ، بدوي، هناء حافظ (1997). أبعاد العملية الاتصالية . المكتب الجامعي الحديث : الاسكندرية .
25. القطاني ، علاء (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات . ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين .
26. كراجه، عبد القادر (1997). القياس والتقويم في علم النفس "رؤية جديدة" دار اليازوري :عمان .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

27. كفاي ، علاء (1999). الإرشاد والصلاح النفسي الأسري . دار الفكر :القاهرة
28. محمود، شريف مهني(2001). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي . ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، ص 10 .
29. المشيخي ، غالب (2009) . قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف . ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
30. نظيمة ، سرحان (1993) . العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين . مجلة علم النفس ، السنة السابعة ، العدد(28) ، ص 253-261 .
31. هناء ، صالح(2013). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة ، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الجزائر .
32. يوسف، دلال(2013) القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي . ماجستير غير منشورة ، جامعة خيضر ، بسكرة .